



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور التمويل المصرفي في تشجيع قطاع الصناعات الصغيرة

The Role of Banking financing in encourAging
small scale industry Sector
Omdurman national Bank - Case study (2003-2006)
(دراسة حالة بنك أم درمان الوطني 2003-2006)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية

إعداد الدارس:

خطاب فتح الرحمن حمد النيل

اشراف الدكتور :

عبد الرحمن الزاهي ساعد

يناير 2008

الآية

قال تعالى :

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي نُرَّتِي إِنِّْي تَوَكَّلْتُ عَلَىكَ
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

صدق الله العظيم

(الأحقاف : 15)

الإهداء

الي من يتجذرنى حباً ومودة فودي له لا أطمح له اختزال الكلمة الرتيب
حيث لا يستطيع ان يبلغ ومهما بزلت أنا من جهداً عمق أحساسي فانت
أصلاً تسكنني

الي أبني الغالي عمرو
الذي أضفى علي حياتنا القاءً وبهجة
واشعل مساحات من الضياء
ما كانت لترى النور الا بوجوده
والي التي تتجذرنى احتراماً ووداً واخلاصاً وأكن أنا لها كل المودة
والاحترام والاخلاص فالي زوجتي العزيزة أهدي
والي أسرتي ذلك الحزن الدافئ الذي التمس فيه الامان والطمأنينة فاليهم
أهدي وهم يستوطنون في عمقي استيطان الروح في الجسد

الباحث

شكر وعرفان

يسدي الباحث أسمى آيات الشكر لكل من ساعد في اعداد هذا البحث مستشهداً بأن من لا
يشكر الناس لا يشكر الله.
فشكري الي الدكتور عبد الرحمن الزاهي وكما اسدى أسمى آيات شكري وتقديري الي الأخ
العزیز الاستاذ طارق عوض علي
والي أسرة اكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية أسرة بنك امدرمان الوطني
والي أسرتي الكبيرة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
والي الأخ سفيان الذي خط هذا البحث
فلهم اسمي ايات شكري وتقديري.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
شكر وعرفان	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الأشكال	و
ملخص البحث	ز
Abstract	ح
الفصل الأول : خطة البحث والنظام المالي	
المبحث الأول : خطة البحث	1
المقدمة	2
مشكلة البحث	3
فرضيات البحث	3
اهداف البحث	3
مجتمع البحث	3
منهج البحث	3
وسائل جمع البيانات	4
الدراسات السابقة	4
المبحث الثاني : النظام المالي مهامه ووظائفه	8
المبحث الثالث : المطلب الأول طبيعة المؤسسات المالية التقليدية	14
المطلب الثاني : العمل المصرفي في ظل النظام الاسلامي	23
الفصل الثاني : المشروعات الصغيرة	
المبحث الأول- تعريف المشروعات الصغيرة	26
المبحث الثاني : مشكلات الصناعات الصغيرة	34
المبحث الثالث : سياسة بنك السودان في دعم التمويل الصغير	39
الفصل الثالث : خلفية تاريخية عن بنك امدرمان الوطني	
المبحث الأول : النشأة والتأسيس	51
المبحث الثاني : التمويل بمختلف الصيغ والتطبيقات العملية له	65
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
دور التمويل المصرفي في تشجيع قطاع الصناعات الصغيرة	
المبحث الاول: أثبات صحة الفروض	92
المبحث الثاني : النتائج والتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية	103
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
43	جدول رقم (1) مساهمة المنشآت الصغيرة في العمالة والنتاج القومي حسب حجم الصناعة
53	جدول رقم (2) يوضح تطور حقوق ملكية البنك:
53	جدول (3) يوضح حركة توزيع الأرباح السنوية في الأعوام الأخيرة:
54	جدول (4) يوضح حركة تدريب العاملين داخلياً وخارجياً:
94	جدول رقم (5) يوضح استبيان رؤساء وموظفي البنك
94	جدول رقم (6) استبيان رؤساء وموظفي البنك
94	جدول رقم (7) استبيان رؤساء وموظفي البنك
94	جدول رقم (8) استبيان رؤساء وموظفي البنك
95	جدول رقم (9) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
95	جدول رقم (10) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
95	جدول رقم (11) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
96	جدول رقم (12) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
96	جدول رقم (13) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
96	جدول رقم (14) استبيان المستفيدين من التمويل الصغير
97	جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لاجابات المبحوثين حول اسئلة الفرضية الأولى
99	جدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لاجابات المبحوثين حول اسئلة الفرضية الثانية
100	جدول رقم (17) اختبار الفرضية الثالثة

فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل
13	شكل رقم (1) التمويل (الاستثمار المباشر)
13	شكل رقم (2) التمويل والاستثمار غير المباشر
16	شكل رقم (3) الانواع المختلفة للمؤسسات المالية

ملخص الدراسة

يمارس الجهاز المصرفي دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية فهو اداة لا غني عنها في دفع المنتجين نحو عجلة الإنتاج فهو يلعب دور الوسيط في تحويل مدخرات بعض الأفراد والمنشآت الي استثمار بواسطة المنتجين .

وقد تلخصت مشكلة الدراسة في :

إن التركيز الاكبر بالنسبة للتمويل المصرفي في السودان يركز علي تمويل بعض الانشطة الاقتصادية بصورة انتقائية مما احدث فجوة كبيرة في تمويل المشروعات الصغيرة ولا سيما الحرفية هذا وقد تناولت فرضيات الدراسة.

- هنالك علاقة بين زيادة فجوة تمويل المشروعات الصغيرة والسياسة التمويلية التي تتبعها المصارف السودانية.

- هنالك علاقة ايجابية بين تمويل المشروعات الصغيرة وانخفاض البطالة بالدولة.

- هنالك علاقة قوية بين المشروعات الصغيرة وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية.

هذا وقد توصلت الدراسة الي مجموعة مقدرة من النتائج منها :

-احجام البنوك عن التعامل مع المنشآت الصغيرة لارتفاع التكاليف الادارية

- افتقار أصحاب الحرف للضمانات التي تطلبها البنوك

- أفئقار القطاع الحرفي للسياسات التشجيعية في مجال الضرائب فرسوم الانتاج.

- وقد أوردت الدراسة مجموعة من التوصيات منها :

أعفاء كافة انواع الصناعات الصغيرة من الضرائب والرسوم المتعلقة بالتمويل.

-العمل علي اجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالصناعات الصغيرة وطرق تمويلها .

- اتاحت فرص التدريب للقطاع الحرفي لتنمية المهارات الادارية التي تمثل الاولوية في ادارة المال، العاملين، التسويق، الانتاج والحاسبات .

Abstract

The banking system plays great role in the economical life, it consider as an important way for moving the wheels of production, it plays the role of mediator in transferring the savings of some individuals and the institutions into investing by others.

The problem of this research is that :

The large concentrating regarding the banking finding in Sudan is concentrating on funding some of the economical activates with selective way the thing which created great gab in funding the small which created great gab in funding the small projects including the handcrafts talked:

- there is areolation between increasing the gab of small projects funding and the funding policy followed by the Sudanese banks.
- there is appositive relation between funding the small projects and decreasing the un employment in the state.

There is strong relation between the small projects and increasing the rates of economical development .

The study reached an estimated group of results from them:

- The banks refused to treat with small instaurations and that is for raising the administrative cats.
- The crafts owners have no the granaries which the banks require.
- The band crafts sector has no encouraging potices in the field of taxes and productions fees .
- The study reached some recommendations from them:
- Forgiving all kinds of small industries from taxes and different fees related to funding.
- Making more researches and studies related to small industries and the ways of it's funding
- Providing training opportunities for the handcrafts sector to develop the administrative skills which consider the important one in managing the money workers marketing production and accountings.

الملاحق